mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

شرح #صحيح_البخاري : حديث)34(كتاب الإيمان | باب أحب الدين إلى الله أدومه // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

هذا هو احد مجالس الصحيح نتحدث فيه عما يتعلق بما ورد في هذا الكتاب شرحا ومذاكرة وتعليقا افضل الاوقات في المقابلة التي تقضى بفهم الكتاب وبفهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حقيقة هذا الكتاب فيه من الفرائض - 00:00:00

الله وحده به عليم قال الامام البخاري ما هو احب الدين الى الله ادوم؟ شوفوا احنا لما نأتي بلفظة لابد ان نأخذ المحتجزات لان المقابل تتفاوت فهو هنا لما اقول احب الدين الى الله لا تظنن ان - 00:00:20

الدين هو ليس محبوبا فالدين كله محبوب الى الله تعالى. لكن هذه المحبة تتفاوت كما نرجو هناك حسن وهناك احسن هناك صحيح هناك اصح فدينا كله محبوب لكن الذي يأخذ القدح المعلاة بالمحبة هو ادوم. ادومه - 00:00:42

داوم عليه الانسان يعني انت اليوم تطلع عشر اجزاء وانت صائم في يوم الخميس مثلا في شهر الله الحرام لكنك اذا تواظب على جزء واحد تواظب على على طوال العام افضل من عدة اجزاء لا تواظب عليها - 00:01:02

وهذه حال حال صفاء يعني يقول حجارة تب عليها الماء كما لا يؤثر بها. لو كان الماء يقطر عليها كل يوم قطرة قطرة قطرة سوف يؤثر بها. فهذه المداومة عليه فيه اثبات المحبة لله فيه زيادة عمل فيه القرب الى الله اما الاكثار منه واجهال النفس يعني اجهاد النفس - 00:01:17

في العبادة قد يعود بالانسان الى تركها. فالشارع الحكيم راح النفوس. وباعتبار ان النفوس هي مطايا. فنفسك مطيتك تداريها فقال بابا احب الدين الى الله ادومه اي ما دام عليه صاحبه واستمر عليه في عمله. وهنا المقصود بالدين - 00:01:42

العمل احب الدين الى الله. الحقيقة مسألة مهمة جدا يعني. احيانا شخص مقابل يظن انه الدين الاسلام. فيختلف عليه المعنى وتؤول القضية الى مسائل يعني قد لا يعني كما ورد في حديث قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم المقصود بالدين هذا المقصود به - 00:02:06

الطاعة اي يفرقون من الطاعم طاعة الامام العادل. وبعضهم جر الحديث عن المعنى وقال من الاسلام ولذلك له الصحابة لم يكفروا الخوارج ولم يكفروا احدا الخوارج البتة اجمع على عدد كثيرا. ثم جاء ابراهيم التيمي وفسر الحديث هنا - 00:02:31

بالدين بالطاعة افهم بالحديث وافهم بالمعنى وافلا بما جرى عليه عمل الصحابة. ثم يأتيه انسان يتوهم ثم يخرج ثم تتحول عليه وسيأتيك اوضاعنا في امريكا يفتي ويقول خلاص جوار علماء اكتر من كذا وكذا - 00:02:51

فالانسان اذا ما حرر الالفاظ النبوية ولم يحرر معانيها ساقته هذه الى امور عديدة جدا. ولذلك هذا الدين مبني على طلب الهداية لانك لا تستطيع ان تهتدي حتى تطلب الهداية في اليوم والليلة مرات عديدة تقول اهدنا الصراط المستقيم - 00:03:13

اه وقوع الناس في غير الصواب يجعلك تعظم هذه السورة العظيمة سورة الفاتحة. حقيقة احنا دائما نأتي بذكر سورة الفاتحة كما اننا نكررها في صلاتنا نكررها في مجالسنا فلا تحمل علينا - 00:03:31

ثم قال البخاري يحدثنا محمد ابن المثنى هذا محمد من ثنى ابو موسى الزمني. توفي عام اثنتين وخمسين ومئتين. ولد في نفس العام محمد ابن بشار عام سبع وثمانين وتوفي في سنة واحدة. لكن محمد ابن بشار توفي قبل محمد ابن - 00:03:50

بتسعين يوما فهذا شرط. وكان بينهما كما يحصل بين فجاءه بشير قال ابشرك قد مات قال وماذا اصنع بهذا؟ حقيقة الانسان يعني

يعني حينما يحسد الاخر يتمنى السوء للاخر يعني لن ينتفع بهذا الشيء. انما هو يضر نفسه كالسراج يحرق نفسه - 00:04:10
قل لمن بات لي حاسدا اتدري على من اسأت الادب اسأت على الله لانك لن ترضى ما لي احب. حدثنا يحيى عن يحيى ابن اذا القضبان ام سوف عن ثمانية وتسعين بالمئة الامام العراقي الكبير - 00:04:34
عن هشام هذا هشام ابن مروة الذي صلى عليه ابو جعفر المنصور في عام خمس واربعين مئة. قال اخبرني به اللي هو عروض الزبير والذي بعد مقتل اخيه عبد الله ذهب عبد الملك بن مروان حينما استقرت له الخلافة - 00:04:50
فهو اخذ بطريقة الحسن بن علي بن ابي طالب وعبدالله اخذ بطريقة الحسين بن علي بن ابي طالب وكلاهما من اسياد اهل الجنة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة. هذه امرأة هي الحولاء بنت تويت - 00:05:07
حول تثنية احوال. وتعيد تصغير توت. الحولاء المتميز بن حبيب الاسدية القرشية وهي صحابية اسلمت وبايعت وكانت من العابدات اثنى عليها ابن الملقب. واثنى عليها ايضا ابن سعد الطبقات فوصفت بكثرة العبادة والطاعة - 00:05:27
قال من هذه؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم من حسن كرمه انه يعني يسأل داخل ويسأل الحاضر من باب المؤانسة فقال من هذه؟ قالت فلانة. طبعا هذي فلانة يعني كناية عن اسم كناية عن المؤنث. كناية عن - 00:05:53
اعلم ان تذكر من صلاتها اي انها تكثر من الصلاة. وانه حينما تكثر من الصلاة كان يصيبها التعب والارق. قال مه؟ قال مه ليس فعلا الرجل اسم فعل امر بمعنى اكف - 00:06:13
اول كاف. عليكم بما تطيقون. يعني الانسان حينما يصلي وحينما يقرأ القرآن وحينما يصوم وحينما ينكر المنكر يفعل هذا الشيء الذي بطاقته ولا يكلف نفسه فوق ضاقته. يعني الشخص من الاشخاص في هذه المنطقة يستطيع الان ان يرعى هذا المسجد - 00:06:33
الواحد ينام على مسجدين في ان واحد لا يستطيع. فاذا جاء صاحب المسجد الاخر قال له اني ذاهب ومسافر. احرص على المسجد قال له نعم اذهب لا يستطيع فالانسان لا يكلف نفسه فوق طاقته سواء كان بالالتزام مع الاشخاص او في عبادة الله تعالى لان - 00:06:52
الانسان اذا شرع في عبادة ووضع لنفسه وردا قويا ثم لا يستطيع ان يقوم به فهذا يدل على زهده بالعبادة. مثل انت في الصف الاول ورأيت منه اعلى منك رتبة. لا تترك الصف الاول ثم تقدم هذا الرجل. لانك اذا رجعت عن الصف الاول كانك تزهد بالعبادة - 00:07:12
ولذا القاعدة تقول لا اثار بالطاعة. لا اثارة بالطاعة وذاكين في الحرم يعني امام الحرم وجاءك امام الحرم فهل تقدمه لا تقدم حتى يعني حتى لا تزهب بالامامة عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. نحن نأتي بها هذا الحديث ليس في - 00:07:32
لاثبات المدد الى الله سبحانه وتعالى ليس في هذا الحديث اثبات المنهج لكن نحن الله لا يمل حتى نمل. هذا في ظاهره ولا نثبت لله سبحانه على صفة يحتاج اثباتها الى ادلة ظاهرة في الاثبات - 00:08:03
شيخي ولا انت اول. لا نؤولها. اذا اذا اولناها وقعنا في المخلوق. واذا اثبتنا هذي الصفة هذي اثبات صفة ايضا يحتاج الى قول الصحابة واحد تابعين في اثباته على الصفحة. فلا نقول ان الله يمل ان ملله - 00:08:22
ليس كبدنا لا نقص منه بحيث لا لم يثبت المال لله سبحانه وتعالى فنحن نثبت ما جاء لنصف اثباته وكان عليه اقوال الصحابة والتابعين وهنا لم يثبتوا وامروا هذا الامر لا يمل الله حتى تملوا. يعني ليس لانه لا يحتمل الملأ - 00:08:38
غير معنى غير الغير معنى الملل لا لا هو هدف نسوا الله فنسيهم قسم يأولها بغير معناه يعني الله لا يتركه وقيل اليوم نفس الشيء لان الشيخ لم يعني موقعه في التأويل ايضا. وهذا احنا الحقيقة ينبغي ان نطبق بين الصفة - 00:09:05
بالرجوع الى عطائنا السلف وبينما ليس بصفر والسماء بنيناها بايدي الايدي. بنرجع الى تفسير الصحابة فيها وبعدين هو هناك وحتى تمد يقول لك يعني هو اثبت الملأ ذا هو ما قال ان الله يمل - 00:09:35
الى تملك. يعني لو فرضنا ان الله يملك الحديث لم يرد فيه اثبات منه. فنقول هكذا ونمر القضية كما هي وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه. يعني هذا شيء عظيم جدا كان احب الدين اليه ما دام عليه حقيقة يدل على محمد - 00:09:55
اوصل الانسان يداوم على الشرك. شيخي هل الفترة الاخيرة هل هي من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا هذا من كلام السيدة

عائشة ولذلك يعني لما اتت فيها باعتبار ما عليكم بما يقولون فوالله لا يمل الله حتى تملوا - 00:10:15
كان احب الدين اليه هو النبي صلى الله عليه وسلم. يندرج تحت المدرج يسمى مدرج لا المدرج لازم تصير لفظة بين هو المدرج اذا كان احب الدين باعتبار هنا الهاء يعود على عدم مذكور قريب. دخل - 00:10:37
عليها وعندها امرأة - 00:10:57